

الثاقب في المناقب

[509] 5 - فصل: في بيان ظهور آياته في قطع المسافة وفيه: حديثان 435 / 1 - عن محمد بن قتيبة، عن مؤدب كان لابي جعفر عليه السلام قال: إنه كان بين يدي يوما " يقرأ في اللوح إذ رمى اللوح من يده وقام فرعا " وهو يقول: " إنا ۞ وإنا إليه راجعون، مضى وا ۞، مات أبي عليه السلام " فقلت: من أين علمت هذا ؟ فقال: " دخلني من إجلال ۞ وعظمته شيء لا أعهدده ". فقلت: وقد مضى ؟ ! قال: " دع عنك هذا، إذن لي أن أدخل البيت وأخرج إليك، واستعرضني بأي القرآن إن شئت سأفسر لك وتحفظه " فدخل البيت، فقامت ودخلت في طلبه اشفاقا " مني عليه، فسألت عنه فقل: دخل هذا البيت ورد الباب دونه، وقال: " لا تأذنوا علي لاحد حتى أخرج إليكم " فخرج متغيرا " وهو يقول: " إنا ۞ وإنا إليه راجعون، مضى وا ۞ أبي " فقلت: جعلت فداك، قد مضى ؟ ! فقال: " نعم، وتوليت غسله وتكفينه، وما كان ذلك ليلى منه غيري ". ثم قال لي: " دع عنك واستعرضني أي القرآن إن شئت أفسر لك تحفظه ". فقلت: الاعراف، فاستعاذ با ۞ من الشيطان الرجيم ثم قرأ:

1 - الامامة والتبصرة: 222 / 74، اثبات

الوصية: 194 مثله.